رابط المادة على منصة باحث

قطوف | العبادات والطاعات

كيف تحقيق عبودية النوم؟ مقطع مهم للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

طيب لما تيجي تنام عشان تؤدي عبودية النوم كي تؤدي عبودية له بتذكر الدعاء الذي علمناه رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على جنبك الايمن ثم ضع كف بيدك اليمنى - 00:00:00

تحت خدك ثم قل اللهم وجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك خلاص؟ ادي فقرتين اهم وجهت وجهي اليك الجأت ظهري اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك قبليها وفوضت امري اليك - 00:00:26

بعد ان جئت ظهري اليه وفوضت امري اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت قال صلى الله عليه وسلم من قالها ومات من ليلته مات على الفطرة - 00:01:08

الفترة اللي هي ايه الاسلام الدعاء ده مشتمل على معان جليلة انا هقف بس عند التلات فقرات الاولى عشان ابين لك كيف حققت معنى العبودية. وانت نايم معروف ان النوم - 00:01:35

او الموتة الصغرى لما بنام ارواحنا تفارق اجسادنا وتصعد الى فوق خلاص قال الله عز وجل الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في منامها. اي يتوفاها ايضا اتنين نايمين جمب بعض - 00:02:01

واحد مات والتاني استيقظ ايه اللي حصل ان هم الاتنين لما ناموا اللي قضى انه هيموت ما يرجعلوش ايه جراج روحه خلاص يبقى بقى جسة ويرسل الاخرى اي الروح الاخرى الى صاحبها الى اجل مسمى. لسه اجله ما جاش - 00:02:31

يبقى واحنا بنام موتى ولزلك بيرفع القلم عنك والتلات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث منها النائم حتى يستيقظ يبقى النوم هو الموتة الصغرى انا نمت - 00:03:12

انت لك عدو ولا لأ ها من هو عدوك؟ جميل الشيطان اقسم ان يضل كل بني ادم الا المخلصين فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين بفتح اللام اي الذين اخلصهم الله لنفسه - 00:03:35

الشيطان ليس له سبيل اللي ربنا اصطفاه الشيطان ما يعرفش يعمل معه حاجة بخلاف المخلصين بكسر الله الشيطان ممكن يلاعبه يغلبه مرة وهو يغلب الشيطان مرة بس في الاخر يختم له بخير - 00:04:07

ان العبرة بالخواتيم يبقى اذا انا عندي عدو اقسم ان يضلني يبقى عدو مستعد دائما ماسك سلاحه بصفة دائمة لا ينام عنده سرايا تترى واخدين خطوط سير قيل للحسن البصري اينام ابليس - 00:04:23

قال لو نام لوجدنا راحة اتهد شوية ينام شوية ما بينامش. ليه ؟ عنده سرايا ها كتائب ازا ده نام ده شغال. ليه؟ هم هم الاكبر ان يضل بني ادم ويدخلهم النار - 00:04:51

فاذا كان عدوك لا ينام وممسك بسلاحه طب انت يا مسكين لما تنام مش ممكن ان العدو يغتالك مش ممكن يقضي عليك؟ انت محتاج لحماية من الذي يحميك نرجع بقى للدعاء الجميل - 00:05:14

يقول النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما تنام على جنبك الايمن يدك تحت خدك قل اللهم وجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك كانك تقول انا واحد من اثنين. اما ان انام فاموت ولا استيقظ - 00:05:43

واما ان استيقظ وامارس حياتي فيا ربي ان مت وكنت قضيت علي انك لن ترد علي روحي فقد وجهت وجهي اليك اتفهمت يبقى كانك لما بتقول وجهت وجهي اليك كانك تقول اللهم ان كنت قضيت ان تقبض روحي ولا تردها الي فاني قد وجهت وجهي اليك - 00:06:08

خلاص وان كنت قضيت ان في حياتي بقية وستردني الى سترد الي روحي فقد الجأت ظهري اليك لانني نائم وانما ياتي العدو الغادر يطعنك من الخلف غيلة وغدرا العدو ما يجيلكش من قدام - 00:06:46

يطعنك من الخلف عشان كده قال ايه كأنما قال فان جعلت في عمري بقية فاحمي ظهري لانني عندما نمت القيت سلاحي وعدوي لا يلقي سلاحه فسيقتلني سيغتالني فاحمني يبقى تحققت العبودية وانت نائم ولا لا - 00:07:15

حققت العبودية تقول يا رب وانا مستيقظ انا ذاكر لك كل شيء في الحياة دي ومن مظاهر الحياة لها ذكر زي ما قلت لك تجد مبتلى له ذكر الريح قامت لها ذكر. الشمس حامية لها ذكر تبص في المراية. له ذكر تاكل له ذكر تشرب له ذكر. مسلا تظلم - 00:07:41

له زكر تدخل بيتك له ذكر تخرج من بيتك له ذكر تدخل خلاء له ذكر تطعم الخلاء له ذكر ها اغضبك انسان له ذكر فرحت له ذكر اذا الحياة كلها اذكار - 00:08:04

لو لسان حفزها سيظل ذاكرا. طب طول ما انا صاحي ومستيقظ اداني باذكر ربنا. وانا ذكر الله جنة من الشيطان. طب لكن لما انام انا بقى وانا خلاص بقيت ميت. من الذي يحميني - 00:08:18

يبقى لابد ان نحقق العبودية في اخر كلمة اقولها والجأت ظهري اليك تقوم تيجي الفقرة التالتة وفوضت امري اليك التفويض العلماء بيفرقوا بينه وبين التوكل وفي علماء ما بيفرقوش وفي علماء يقول لك التوكل افضل من التفويض وفيه ناس يقولوا التفويض افضل من التوكل. الذي افهمه انا - 00:08:36

ان التفويض ان التوكل مع الاسباب اما التفويض عادة يكون بلا اسباب فقدت الاسباب كلها فوضت امري الى الله فوضت امري يعني ايه مش عارف اعمل حاجة فقدت كل شيء - 00:09:10

فاكرين العبارة اللي غلط مش في شاب سعودي كده كان قال قصته انه غاب ليلة في البحر راكب بتاع وخلاص هو عارف انه ميت وقعد يقرا سورة الملك ومش عارف ايه الكلام ده لحد ما جا له زورق تاني يوم وانجاه والكلام ده اهو ده التفويض - 00:09:35

من ينجيكم من ظلمات البر والبحر. ما يعرفش زلمة البحر الا واحد عاناها زي كده بالليل الشاطئ لا يمكن حد يراه ولو حبيت انت تكون حتى من افضل السباحين في العالم وعايز تصل الى الشاطئ انت ما انتاش عارف انت ماشي بطول البحر ولا بعرضه - 00:09:52

ما انا ممكن افضل اسبح ازبح وانا ماشي بالطول الشاطئ على يميني او على شمالي والمفروض انا عشان اصل للشاطئ اقطعها بالعرض مش بالطول. ما انتاش عارف انت رايح لعرض ولا طول ولا شمال ولا يمين - 00:10:20

ودي زلمات وسمك القرش وبتاع والماية والغرق اهي دي ظلمات البحر فده فقد الاسباب. خلاص ما عدش في ايده حاجة فانت لما بتنام تكون قد فقدت الاسباب كلها عشان كده جت كلمة وفوضت امري اليك اي فقدت الاسباب كلها - 00:10:33

فاحمني حتى لا يغتالني عدوي غدرا وغيلة وقد وضعت سلاحي اهي دي عبودية النوم ومن عبودية النوم ان يكون الله سبحانه وتعالى اخر مذكور لك وهو اول مذكور لك اذا استيقظت ما دي عبودية الاستيقاظ اهو - 00:10:58

اول ما بتصحى من النوم بتقول ايه اصبحنا واصبح الملك لله والحمدلله ولا اله الا الله يعني اخر مذكور لك لما نمت كان رب العالمين لك عندما فتحت عينيك هو رب العالمين - 00:11:29

يبقى حياتك ما بين الاستيقاظ والنوم كلها لله ولا لأ ؟ قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين اهداء تفسير للاية لان كان فيه بعض الناس بيسألني يقول طيب يعني قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ماشي لله طب مماتي يبقى لله ازاي - 00:12:02

انت عرفت كيف يكون مماتك لله في شرح الايه شرح هذا الحديث ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت انا اول المسلمين يبقى كل سكنة وحركة لها عبودية - 00:12:28

اذا رجعنا عشان نفهم معنى العبودية هتنكشف القصة بالنسبة لنا وهتبقى سهلة جدا ويسيرة - 00:12:48